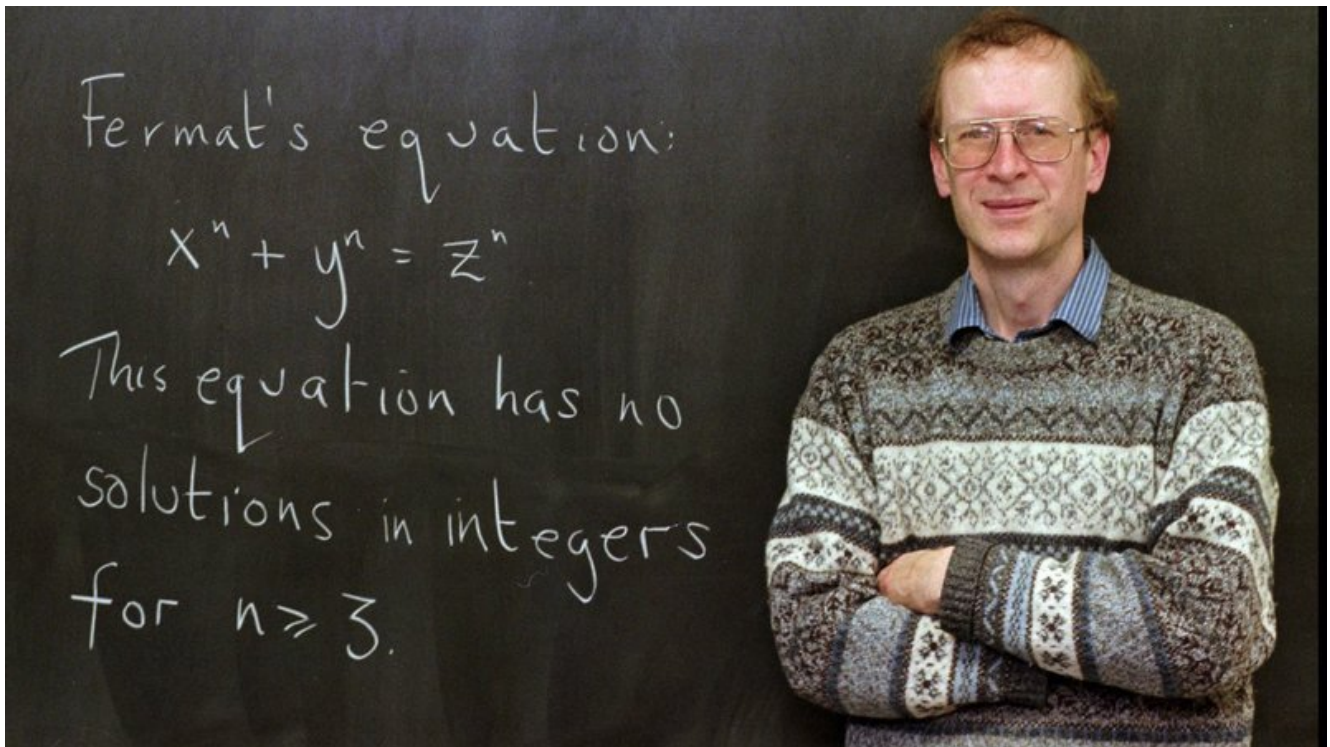


عالم رياضيات يحل معادلة حيرت العالم لأكثر من 300 سنة!

تمكن عالم الرياضيات البريطاني أندرو ويلز من الحصول على جائزة أبل (Able Prize) لعام 2016 والتي تتضمن مكافأة مالية بقيمة 715 ألف دولار (تقريباً 7 مليون درهم مغربي) لنجاحه في حل معادلة رياضية ظلت مستعصية على الحل طيلة 300 عام، أي منذ سنة 1637.



حقوق الصورة: Charles Rex Arbogast/AP

تقول المعادلة التي تعرف باسم "نظرية فيرما الأخيرة" إنه لا يوجد حلول بعدد صحيح للمعادلة $x^n + y^n = z^n$ عندما يكون n أكبر من 2.

وطرح هذه المعادلة أول مرة عالم الرياضيات الفرنسي بييري دي فيرما سنة 1637، وقد أعجزت أنبغ

العقول بالعالم لأكثر من 300 عام، لكن البروفيسور بجامعة أكسفورد أندرو ويلز تمكن في تسعينيات القرن الماضي من حلها ليُكرم هذا الأسبوع بجائزة أبل، التي تعد بمثابة "نوبل للرياضيات".

مُنحت هذه الجائزة من طرف الأكاديمية النرويجية للعلوم والآداب، وسيقام احتفال رسمي لتكريم ويلز يوم 24 ماي 2016، بحضور ولي العهد النرويجي هاكون.

وقالت لجنة الجائزة: "ويلز أحد قلة قليلة من علماء الرياضيات - إن لم يكن الوحيد- الذي احتل إثباته للنظرية عناوين الأخبار الدولية". وأضافت أنه تمكن عام 1994 من حل "نظرية فيرما الأخيرة" والتي كانت حتى ذلك الوقت المشكلة الأكثر شهرة والأطول أمدا غير المحلولة في تاريخ الرياضيات.

أما ويلز - الذي يبلغ من العمر 62 عاما - فيقول إنه أصبح مهووسا بالمعادلة منذ كان عمره عشر سنوات بعدما عثر على نسخة منها بمكتبة محلية، وقال: "عرفت منذ تلك اللحظة أنني لن أدع المسألة، وأنه يجب أن أحلها".

وأضاف أنه أمضى 7 سنوات من العمل السري المكثف لحل المعادلة أثناء عمله في جامعة برينستون، إلى أن تحقق له ما أراد عام 1994 من خلال الجمع بين ثلاثة حقول رياضية معقدة، مشيرا إلى أنه كان محظوظا جدا ليس لأنه فقط حل المشكلة ولكن لأنه فتح بابا جديدا كليا بحقل الرياضيات.

المصدر: [إن بي آر](#)